

شعر الفسند الزماني

د. طه جابر الطولوني

شعر الغند الزماني

الدكتور
هاتم صالح الفهاس

كلية الآداب - جامعة بغداد



فرزة من : مجلة المجمع العلمي العراقي
الجزء الرابع - المجلد السابع والثلاثون

ربيع الاول ١٤٠٧ هـ

كانون الاول ١٩٨٦ م

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	
ر.م.:	372490
ر.ن.:	1773937
المصدر:	اصحاح
التاريخ:	17/11

٩٧٥

صلاح الزماني

شعر الفند الزماني

الدكتور

حاتم صالح الضامن

جامعة بغداد - كلية الآداب

المقدمة :

الفندُ : لُقِّبَ غَلَبَ عليه . شُبِّهَ بالفِندِ من الجَبَلِ ، وهو القِطْعَةُ العَظِيمَةُ لِعَظَمِ شَخْصِهِ . (١)

وقيلَ : لُقِّبَ الفِندَ لِأَنَّ بَنِي وَائِلٍ بَعَثُوا إِلَى بَنِي حَنِيفَةَ فِي حَرْبِ البَسُوسِ يَسْتَنْصِرُونَهُمْ فَأَمَدُوا وَهَمَّ بِهِ ، وَهُوَ مُسِينٌ ، فَلَمَّا أَتَى بَنِي حَنِيفَةَ قَالَ : وَمَا يُغْنِي هَذَا العَشْبَةَ (٢) عَنَّا ؟ قَالَ : أَوْ مَا تَرْضُونَ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ فِندًا تَأْوُونَ إِلَيْهِ . (٣)

وقيلَ : لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ فِي يَوْمِ حَرْبٍ : اسْتَنْدُوا إِلَيَّ فَإِنِّي لَكُمْ فِندٌ . (٤)

★ ★ ★

-
- (١) الأغانى ٩٣/٢٤ ، المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة ١٤ ، شرح ديوان الحماسة (م) ٣٢ .
 - (٢) المشبة والعشمة : الشيخ الكبير .
 - (٣) شرح ديوان الحماسة (ت) ٢٠/١ ، شرح شواهد المغني ٩٤٥ ، شرح أبيات مغني اللبيب ١٩/٨ ، خزنة الأدب ٤٣٤/٣ (هارون) .
 - (٤) شرح ديوان الحماسة (ت) ٢٠/١ ، تاج العروس (فند) .

واسمه شَهْلُ بنُ شَيْبَانَ بنِ ربيعةَ بنِ زِمَانَ بنِ مالكِ بنِ صَعْبِ
ابنِ عليّ بنِ بكرِ بنِ وائلِ (٥) .

وشَهْلُ : بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء (٦) . قال البكري (٧) :
وليس في العرب شَهْلُ بشين معجمة غيره .

وقال الغندجاني (٨) : في بَجيلة شهل بن أعمار .

وقال البغدادي (٩) : وشَهْلُ ، بالشين ، وليس في العرب شَهْلُ ،
بالمعجمة ، إلاّ هو وشَهْلُ بن أعمار من قبيلة بَجيلة .

وبنو زِمَانَ : قبيلةٌ من ربيعة بن نزار ، وهم بنو زِمَانَ بن مالك بن
صَعْبِ بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْبِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ
ابن جَدَيْلة بن أسد بن ربيعة (١٠) .

★ ★ ★

وكان الفيندُ أحدَ فُرسانِ ربيعة المشهورن المعدودين ، وشهد حرب
بكر وتغلب وقد قارب المئة فأبلى بلاءً حسناً (١١) .
وكان يُقال له : عَدِيدُ الألف (١٢) .

-
- (٥) الأغاني ٩٣/٢٤ ، شرح ديوان الحماسة (ت) ١٩/١ ، الاكمال ٤٠١/٤ .
 - (٦) تصحيقات المحدثين ١٠٩١ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٠١ .
 - (٧) اللآلئ ٥٧٩ .
 - (٨) اصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري في معاني ابيات الحماسة ٣١ .
 - (٩) خزائن الادب ٤٣٤/٣ (هارون) .
 - (١٠) ينظر : مختلف القبائل ومؤلفها ٣٤٨ ، الايناس في علم الانساب ١٦٧ ،
جمهرة انساب العرب ٣٠٩ ، تاج العروس (فند) .
 - (١١) الأغاني ٩٣/٢٤ .
 - (١٢) اللسان والتاج (فند) .

قال أبو الفرج (١٣) : أرسلتُ بنو شيبان في محاربتهم بني تغلب الى بني حنيفة يستجدونهم ، فوجهوا اليهم بالفِئدِ الرَّماني في سبعين رجلاً ، وأرسلوا اليهم : إنا قد بعثنا اليكم ألفَ رجلٍ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ (١٤) : وكانَ شجاعاً فارساً عظيمَ الخلق ، وأرسلته بنو حنيفة في الجاهلية الى بكر بن وائل يُحشّثهم على قتالِ بني تغلب ، فلما رأته بكراً قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليس معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أقتلُ أولَ مَنْ يطلعُ عليكم . فطلعَ فارسٌ قد أردفَ رجلاً خلفه ، فطعنه الفِئدُ فأنفذَ الرجلين ، وقال :

أياطعنة ما شيخٍ

كبير يفنٍ بالـ

تفتتت بها إذ كـ

ره الشكّة أمثال

وروي أنه كان في إبله ، فأغارَ عليه قومٌ فاستاقوا الإبل وقطعوا يده اليمنى ثمّ منّوا عليه بنفسه ، فلما أتوا الى حليته وسبّوا حرمه ، أخذَ السيفَ بيده اليسرى وحملَ عليهم هو وأصحابه ، فقيلَ له : أو بعدّ قطع يدك ؟ فقال : الفحلُ يحمي شوكه معقولاً . فذهبتُ مثلاً . (١٥)



(١٣) الأغانى ٩٤/٢٤ .

(١٤) الاشتقاق ٣٤٤ .

(١٥) الوسيط في الأمثال ٦٠ .

شعره :

لم تقف على شعر مجموع للفيند الزماني ، ولكنّ القدماء اهتموا بشعره ، فثمة رواية ذكرها صاعد البغدادي (١٦) المتوفى سنة ٤١٧ هـ تفيد أنّ أبا زيد الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ هـ قد جمع شعره ، إذ نقل منه صاعد ما يقرب من خمسين بيتاً ثم قال : (هذا آخر ما وجدت من شعره بخط أبي زيد) (١٧) .

ومن المؤكد أنّ ديوانه وقع بين يدي محمد بن المبارك مؤلف كتاب (منتهى الطلب من أشعار العرب) (١٨) : ، فقد اختار له ثلاث قصائد طويلة (١٩) ، وهي القصائد التي وصلت إلينا كاملة ، لأنّ ابن المبارك المتوفى بعد سنة ٥٨٩ هـ قال في مقدمة كتابه : (ولم أخل بذكر أحد من شعراء الجاهلية والإسلاميين الذين يستشهد بشعرهم ، إلاّ من لم أقف على مجموع شعره ، ولم أره في خزائنه وقف ولا غيرها . . .) (٢٠) .

وثمة إشارة الى ديوانه أوردها العلامة عبد العزيز الميمني - طيب الله ثراه - جاء فيها : (والكلمة في الإسعاف في ١٨ بيتاً عن ديوان الفيند ٣ - ٢١٢) (٢١) .

وكتاب الإسعاف في شرح شواهد القاضي والكشاف لخضر بن عطاء الله الموصلي المتوفى سنة ١٠٠٧ هـ ما زال مخطوطاً .



-
- (١٦) الفصوص ٤٨٦ .
 - (١٧) الفصوص ٤٨٨ .
 - (١٨) تنظر : مقدمة كتاب قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب ٣ - ٦ .
 - (١٩) هي الرابعة والثامنة والتاسعة .
 - (٢٠) قصائد نادرة ٤ .
 - (٢١) اللالي ٥٥٥ .

وقد حوى هذا المجموع ثمانية وثمانين ومئة بيت ، وهو كل ما وقفنا عليه في المصادر التي رجعنا إليها ، موزعة على القوافي الآتية :

الأولى : همزية ، وتقع في ثلاثة أبيات .

الثانية : حائية ، وتقع في ثمانية وعشرين بيتاً .

الثالثة : دالية ، وتقع في ثمانية أبيات .

الرابعة : رائية ، وتقع في ثمانية وسبعين بيتاً .

الخامسة : قافية ، وتقع في تسعة عشر بيتاً .

السادسة : كافية ، وتقع في بيت واحد .

السابعة : لامية ، وتقع في ثمانية أبيات .

الثامنة : لامية أيضاً ، وتقع في اثنين وعشرين بيتاً .

التاسعة : نونية ، وتقع في واحد وعشرين بيتاً .

ومن اللافت للنظر أنّ لوحات الشاعر ومعانيه التي بثها في ثنايا قصائده ترسم الخطوات الذاتية التي اعترضت مسيرته ، فهو يتحدث فيها عن قومه وأيامهم وفخره بأجدادهم ، ويدعو الى التسامح ونبذ الخصومات .

ولابد من الإشارة الى أنّ شهرة الفنّد الرّماني جعلته في مكان مرموق بين الشعراء الذين استشهد بشعرهم على الرغم من قلّة هذا الشعر ، فقد استشهد بشعره أصحاب الحماسات واللغويون والنحويون .

وأخيراً أرجو أن أكون بهذا الجهد قد ألقيت الضوء على شعر فارس من فرسان العرب راجياً أن يفيد منه الدارسون .

والحمد لله أولاً وآخراً .

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب — جامعة بغداد

(١)

التخريج : حرب البسوس ١٣٩ .

١ - دارت الحربُ رحاها

فادفعوها برحائي

٢ - واضربوها بالبكر

ليسَ ذاحينَ ونائي

٣ - وانظروني حينَ أعدو

ثمَ كونوا من ورائي



(٢)

التخريج : حرب البسوس ١٥٤ - ١٥٥ . الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ ،

١٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٧ في شعراء النصرانية ٢٤٣ .

قال الفند يناقض مهلهل بن ربيعة :

١ - عجلَ اليومَ صاحبي بالرواحا

واسقياني قبلَ التَّروخِ راحا

٢ - علَّ ما بالفؤادِ يذهبُ عنه

إنَّ عقلي أمسى عزيزاً مراحا

٣ - أينَ ليلي وأينَ ليلي وليلى

امرضتُ غيرنا رجالاً صحاحا

(*) في قصيدته التي مطلعها :

ان في الصدرِ من كليبِ دواءِ هاجسات فكان منه الجراحا

- ٤ - لا ترى عاشقاً تعلقَ ليلي
ويُلاقِي المماتَ منها رواحيا
- ٥ - عاجَ لي ذكرها حمام هـدو
يذكرُ الإلفَ في الغصونِ فباحا
- ٦ - لقيتُ تغلبُ كهقلةِ عادِ
إذ أتاهم هَوَلُ العذابِ صباحا
- ٧ - ونهاهم نبيهمُ يومَ ذاكم
ودعاهم الى الإلهِ صراحا
- ٨ - ونهيننا عن حربنا تغلبَ العـش
وَمَا عافتِ البلاءَ المُتاحا
- ٩ - دونَ أنْ أبصرتْ خيولاً لبكر
وسيوفاً هنديةً ورميـاحا
- ١٠ - فقتلنا بوارداتٍ رجالاتاً
إذ بدا كاتيمُ الضميرِ فباحا
- ١١ - ولقي القوم بالذئابِ مننا
إذ كَشَفْنَا الخلودَ موتاً ذباحا
- ١٢ - وأسرنا عديتها واصطفينا
بيدِ لُو أتابِ منا نجاحا
- ١٣ - سفهوا حيلنا فلما أثاروا
لللقاء الكُماةِ طاحوا طيـاحا
- ١٤ - لقوا أسدَ غابةٍ وكهولاً
وقفاً تصرعُ الكُماةَ سباحا

- ١٥- يطردون الخيولَ في رهجِ النقبِ
عِ ويقرون بالسيفِ السلاحِ
- ١٦- سايحوا شيخنا جُحَيْشاً وكانوا
كلّما أخرجوهُ للحربِ ساحا
- ١٧- ولقد كانَ كارهاً للذي كانَ
رجاءُ بأنْ يكونَ الرباحا
- ١٨- فأصابوا بُجَيْرَ من غيرِ جرمِ
كانَ منه إذْ صادَقوه كفاحا
- ١٩- ضَرَجُوا ثَوْبَهُ وقالوا سفاهاً
أنتَ بالشُّع من كليبِ صراحا
- ٢٠- فأصابَ المقالُ أنافَ بَكْرٍ
فأبادتْ به الرجالِ الصباحا
- ٢١- وَرَجَتِ تَغْلِبُ تُعِيدُ كُليباً
فأطَحْنَا سَرَاتَهُمْ حَيْثُ طاحا
- ٢٢- قَد تَرَكْنَا نساءَهُم مُعُولاتِ
مُعَلِّياتِ مَعَ البكاءِ نواحا
- ٢٣- بَقِيَتْ بَعْدَهُ الجَلِيلَةُ تَبكي
والحدودُ العَيْطَاءُ تدعو لِحآحا
- ٢٤- وَتَرَكْنَا أَصْيَبِيَّاتِ صغاراً
وذرايَ يحسونَ القراحا
- ٢٥- كانَ سَهْمُ النِّساءِ سَهْمَ جِياهِ
وَأَجَلْنَا على الرجالِ القداحا

- ٢٦- وَتَرَكْنَا دِيَارَ تَغْلِبَ قَفْرًا
وَكَسَرْنَا مِنَ الْغَوَاةِ الْجَنَاحَا
٢٧- وَتَرَى الزَّيْرَ يَمِجُ الْقَوْلَ فِينَا
بَعْدَمَا صَارَ مُفْرَدًا مُسْتَبَاحَا
٢٨- هُوَ فِي الشَّرِّ قَائِلٌ
لَيْتَهُ مَاتَ قَبْلَهَا فَاسْتَرَحَا

★ ★ ★

(٢)

- التخريج : الفصوص ٤٨٧ .
١ - يَا أُمَّ سَوْدَةَ بَلْ يَا أُمَّ عَبَّادٍ
هَلْ عِنْدَكُمْ لِعَرِيبِ الدَّارِ مِنْ زَادٍ
٢ - مَا قَوْمُنَا مُنْصِفِينَا أَوْ نَفَارِقَهُمْ
عَلَى اجْتِمَاعِ لِإِصْلَاحِ بِإِفْسَادٍ
٣ - أَبْلِغْ رِبِيعَةَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا
إِنَّا أَنَاسٌ حَلَلْنَا سُرَّةَ الْوَادِي
٤ - وَإِنْ مَنَ حَلَّ فِينَا يُسْتَنَارُ بِهِ
وَضَيْفُنَا حَاكِمٌ مَا شَاءَ فِي النَّادِي
٥ - إِنَّا أَبِينَا عَلَيْكُمْ خُطَّتِي دَتْفٌ
مِنَ الْمَذَلَّةِ لَا يَرْضَى بِهَا الْبَادِي
٦ - وَقَدْ شَرَطْتُمْ عَلَيْنَا فِي تَجَاوُرِنَا
شُرْطَ الْحَلَاجِ عَلَى غَوْثِ بْنِ هَتَادٍ

- ٧ - وَأَنْتُمْ بَعْدَهَا لَيْسَ عِنْدَكُمْ
إِلَّا تَفَاخَرُ آبَاءٍ وَأَجْسَادِ
٨ - لَاعِنْدَكُمْ عِنْدَمَا يُرْجَى مَسَاعِدَةُ
لَأَجْنَبِيٍّ وَلَا يُقْدَى لَكُمْ قَادِ

★ ★ ★
(٤)

التخريج :

منتهى الطلب من أشعار العرب : ١٥٦ .
الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ في المنازل والديار ١٣٨ - ١٣٩ .
الأبيات ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ في المناقب المزيدية في
أخبار الملوك الأسدية ٣٣٢ - ٣٣٣ مع خلاف في الرواية .

وقال الفيند الزماني ، واسمه شهل بن شيان بن ربيعة بن زمان
ابن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى
ابن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار يناقض الأفتوه الأودي (*) :

- ١ - أشجاك الربع أقوى والديارُ
وبكاء المرء للربيع خسارُ
٢ - أي لبّ لامرئ في قدره
عائذ بالحزن إذ تشجيه دارُ
٣ - إنما يبكي الألى كانوا بها
فانتأوه بعد فانشط المزارُ
٤ - يُخربُ الدهرُ وبينه جاهداً
وخرابُ الدهرُ للدارِ عمارُ

(*) في قصيدته التي نهى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن انشادها ،
ومطلعها :

ان تري راسي فيه قزح وشواتي خلة فيها دوار

- ٥- أيُّهَا الْبَاكِي عَلَى مَا فَاتَهُ
أَقْصِرْنَ عَنْكَ فَبَعْضُ الْقَوْلِ عَارُ
- ٦- إِنَّ لُؤْمَ الْمَرْءِ عَجَزٌ نَدْرَأُ
سَبَبٌ لِلْجَهْلِ وَالْجَهْلُ مَحَارُ
- ٧- إِنَّ لُؤْمَ الْمَرْءِ لِنَ فَاتَ امْرَأً
سَبَبُ الْفَدْرِ اضْطِرَارٌ وَانْبِهَارُ
- ٨- لَيْسَ يُغْنِي اللَّؤْمُ إِلَّا أَنَّهُ
جَزَعٌ بِالْقَوْمِ لُؤْمٌ وَاضْطِرَارُ
- ٩- لَيْسَ يُغْنِي جَزَعُ الْقَوْمِ إِذَا
وَقَعَ الْأَمْرُ بِهِمْ إِلَّا الْغِيَارُ
- ١٠- فَاجْزِعُوا لِلْأَمْرِ أَوْ لَا تَجْزِعُوا
قَدْ تَدَاعَى السَّقْفُ وَانْهَارَ الْجِدَارُ
- ١١- لَوْ رَأَيْتَ الطَّعْنَ دَيْنًا لَمْ تَجِدْ
إِذْ دِمَاءُ الْقَوْمِ بِالطَّعْنِ تُمَارُ
- ١٢- وَلَقَدْ هَرَّتْ فَمَا عَزَّتْ بِهِ
كَلْبَةُ الْأَوْدِيِّ إِذْ ضَاعَ الذَّمَارُ
- ١٣- هَيْنٌ بِالْقَوْلِ تَقْصِيفُ الْقَنَا
إِذْ نَأَتْ عَنْكَ الْعَوَالِي وَالشَّفَارُ
- ١٤- قَدْ وَصَفْتَ الْخَيْلَ لَوْ أَقْدَمْتَهَا
وَالْقَنَا لَوْ سَاعَدَ الْوَصْفَ اصْطِبَارُ
- ١٥- قَلَّ مَا تُجَدِّي قَوَائِكَ عَلَى
أَعْظَمِ قَدْ شَتَقَتْ مِنْهَا النَّسَارُ

- ١٦- فَأَضَعْتَ الْكُرَّ فِي إِيَابِهِ
وَنَسِيتَ الضَّرْبَ إِذْ فِي الضَّرْبِ عَارُ
- ١٧- وَتَغَنَّبْتَ بِهِ مُسْتَأْنَسًا
بَعْدَمَا نَجَّكَ رَكْضٌ وَبِدَارُ
- ١٨- تَتَمَنَّكَ الْأَمَانِيُّ وَقَدْ
مِلْتَ بِالْمَهْرِ وَنَجَّكَ الْفِرَارُ
- ١٩- كَانِجِحَارِ الْكَلْبِ يَدْمَى وَجْهَهُ
وَهُوَ يَعْوِي حِينَ أَعْيَاهُ الْهِرَارُ
- ٢٠- إِنَّمَا ذِكْرُكَ شَيْئًا قَدْ مَضَى
حُلْمٌ لَمْ يَرْجِعِ الْحُلْمَ ادِّكَارُ
- ٢١- هَدَمَ الْآخِرُ مَا كَانَ يَنْتَى
لَكُمْ الْأَوَّلُ فَانْقَاضَ الْمَنَارُ
- ٢٢- يَا بَنِي تَيْمَةَ قَدْ عَايَنْتُمْ
وَقَعَةَ مَنَاهَا نَارُ شَنَارُ
- ٢٣- لَمْ تَزَلْ قَحْطَانُ عَنَزًا بَاحِنًا
عَنْ مُدَى فِيهَا لِقَحْطَانَ الْبَوَارُ
- ٢٤- مَالَتْ الرِّيحُ عَلَى آيَاتِكُمْ
مِنْ لَطَاهَا بِلَطَى فِيهِ الدَّمَارُ
- ٢٥- فَتَفَادَيْتُمْ وَأَبَقْتُمْ مِنْكُمْ
دَتِييَاتٌ كَذَا يَبْقَى الشَّرَارُ
- ٢٦- دَارَتْ الْحَرْبُ عَلَيْكُمْ دَوْرَةَ
تَرَكْتَكُمْ وَأَوَاسِيَكُمْ قِصَارُ

- ٢٧- رَفَعَ اللهُ نِزَارًا فَعَلَّتْ
بِالْعُلَى النَّاسَ فَلْبَاغِي الصَّغَارُ
- ٢٨- جَمَعَ اللهُ نِزَارًا فَتَنَّقَى
بِهِمِ النَّاسَ جَمِيعًا فَاسْتَنَارُوا
- ٢٩- إِنَّمَا النَّاسُ ظَلَامٌ دُونَهُمْ
فَإِذَا مَا أَظْلَمَ النَّاسُ أَنْارُوا
- ٣٠- نَحْنُ لِلنَّاسِ سِرَاجٌ سَاطِعٌ
وَضِرَامٌ يُتَّقَى مِنْهُ الشَّرَارُ
- ٣١- فَاسْأَلُوا عَنَّا الرَّدَى ثُمَّ الظَّبْيِ
يَوْمَ قَحْطَانُ ضِيَاعٌ لَا تُجَارُ
- ٣٢- إِذْ قَتَلْنَا بِالْحِمَا سَادَاتِكُمْ
وَأَجْرَنَاكُمْ وَفِي ذَلِكَ عِتِبَارُ
- ٣٣- يَوْمَ فَيَكُمُ ذِلَّةٌ عَن عِزَّةٍ
وَلَنَا مِنْكُمْ سِبْأٌ وَإِسَارُ
- ٣٤- وَعَلَى نِسْوَتِكُمْ أَرْدَأُنَا
كَالرَّبَابِيحِ مِنَ الْحَوَكِ شَوَارُ
- ٣٥- حِينَ لِلخَطِيئِ فِي أَكْثَافِكُمْ
كَأَطِيطِ الْبُزْلِ هَاجَتَهَا الْبِكَارُ
- ٣٦- يَوْمَ يَرُوي مِنْكُمْ أَطْرَافَهُ
عَلَقٌ فِيهِ اسْوِدَادٌ وَاحْمِرَارُ
- ٣٧- وَاسْأَلُوا عَنَّا بَقَايَا حَمِيرٍ
وَبَقَايَاكُمْ إِذِ النَّقْعُ مُطَارُ

- ٣٨- أَيَّ قَوْمٍ نَاجِدُوا إِذْ نَاجِدُوا
وعلا بالنَّقْعِ فِي الدَّارِ الْغَوَارِ
- ٣٩- لَمْ تَلْمُونَا عَلَى رَيْثِ الْقَوَى
بِخَزَازٍ يَوْمَ ضَمَمْنَا الدِّيَارِ
- ٤٠- كَمْ قَتَلْنَا بِخَزَازِي مِنْكُمْ
وَأَسْرْنَا بَعْدَمَا حُلَّ الْحِرَارِ
- ٤١- مِنْ مَلُوكٍ أَشْرَفَتْ أَعْنَاقُهَا
بِوَجْهِ نَجَبْتِ فَهَيْ نَضَارِ
- ٤٢- حَرَمْتَ كَاسٍ عَلَى نَازِرِهَا
فَلَقَدْ طَابَتْ بِأَنْ حَلَّ الْعُقَارِ
- ٤٣- وَمَلُوكًا مِنْكُمْ رُحْنَا بِهِمْ
وَعَلَى كُلِّ مَنْ الذَّلَّ عِيَارِ
- ٤٤- تِسْعَةَ كُلِّ عَلَى قَسْمَتِهِ
حَلِيَّةُ الْمَلِكِ الَّتِي لَا تُسْتَعَارُ
- ٤٥- صَلَّى الْقَتْلَ بِهِ ذُو حُرْتِ
وَقَدِيمًا صَلَّى الْقَتْلَ الْخِيَارِ
- ٤٦- وَهَوَتْ أَوْدٌ وَلِلْسُمْرِ بِنَا
فِي سَبَابِ الْقَوْمِ قَصْدٌ وَانْكِسَارُ
- ٤٧- وَنَجَتْ مِنَّا فِرَارًا مَذْحِجِ
هَرَبًا وَالْخَيْلُ يَعْلُوهَا الْغُبَارُ

- ٤٨- إِنَّا نَضْرِبُ بَيْضَ أُخْلِيصَتِ
 فلها من جواهر العنق نِجارُ
- ٤٩- أَسْمَحَتْ قحطانُ في أرسانينا
 حَبَبَ الأَعْيَارِ تَتَلَوها الصَّغَارُ
- ٥٠- فَحَوَيْنَا دونكمُ أَرؤسكمُ
 وتركنا النهبَ يحويه الخُشارُ
- ٥١- تُجَنَّبُ الأَملاكُ منكم طرداً
 بينَ أيدينا وتُسْتَهْدَى العِشارُ
- ٥٢- لَسْتُمْ كالخيلِ في أعراقِها
 تَتَّبِعُ الخيلَ لَدَى السَّبْقِ المِهارُ
- ٥٣- وَعلى هَمْدانَ مِلْنَا بالقنَا
 فَوَرانَ القِدرِ تَطْفَى وتُنارُ
- ٥٤- فَارجِعوا مَنافِلُولاَ واهربوا
 لِظَفارِ لَيْسَ يُوؤيكمُ ظَفارُ
- ٥٥- إِنما قحطانُ فينا حَطَبُ
 ونِزارُ في بني قحطانَ نارُ
- ٥٦- لَنَ تَنالوا من نِزارِ مِثلما
 منكمُ نالَتَ من الذَّلِّ نِزارُ
- ٥٧- وَسَمَتَ في عارِضِ مُغْتولِبِ
 بسجِيلِ فيهِ بَرَقَ وقِطارُ
- ٥٨- آخِذِ بالأفُقِ كالليلِ لَهُ
 عارِضُ ما بَلَغَتَ منه الغِزارُ

- ٥٩- شَمَرَ الفتيانُ فيه بالقنَا
وبأسبابٍ لهمُ فيها ابتيسارُ
- ٦٠- نحنُ ذُدُّنا فحَمَيْنا دارنا
حينَ لم يمنعكمُ منها اضْطِهارُ
- ٦١- نحنُ أولادُ مَعَدِّ ذي الحصى
ولنا مِن هاجرَ المجدِّ الكُبارُ
- ٦٢- ولدتُ أكرمَ مَنْ شُدَّ بِهِ
عُقْدُ الحُبُوبَةِ قِدمًا والازارُ
- ٦٣- إنَّ اسماعيلَ مَنْ يَفْخَرُ بِهِ
يُلفَ في دارٍ بها حلَّ الفخارُ
- ٦٤- عَكَّفَ الليلُ على آثارنا
مِثْلَ ما حنَّتْ على البَوِّ الظُّوارُ
- ٦٥- فاخسأوا لَيْسَ لَكُمْ بَيْتٌ على
مِثْلِنَا اللهُ له رَبُّ وجارُ
- ٦٦- لَيْسَ بَيْتٌ رَغْبَةُ الناسِ معاً
أَنْ يَزُوروهُ كَبَيْتِ لا يزَارُ
- ٦٧- قد رآنا اللهُ عِزّاً أهلهُ
وهو المُختارُ والخلِّقُ كُثَارُ
- ٦٨- قد رآنا اللهُ أَوْلَى منكمُ
باليدِ العُليَا واللهِ الخِيَارُ
- ٦٩- لَمْ تَنْزَلْ تُجْحَرُ قَحْطَانُ لنا
كجَعَارِ الرَّمْلِ إذْ جَدَّ الغِوارُ

- ٧٠- قُوهِ الْأَقْوَهُ لَمَّا هَتَمَتَّ
فَمَهُ مِنْ هَضْبَةِ الشَّعْرِ الْفِيهَارُ
- ٧١- كَانَ فِي الْقَوْلِ مُطَبَّلًا قَبْلَهَا
فَلَقَدْ أَفْصَرَ وَالْقَصْرُ الْقُصَارُ
- ٧٢- وَعَلَا فِي شَاوِيهِ مِيدَاءَهُ
وَعَلَا الْكَوْدَانَ رَبُّوْا وَانْبِهَارُ
- ٧٣- بِيْرَازِ نَاهٍ مِنْ قَحْطَانَ فِي
ظَرْفِ الذِّكْرِ بَعِزُّ لَا يُطَارُ
- ٧٤- وَلَقَدْ تَعَلَّمُ أَنَا دُونَهَا
لِلْعَذَارَى الْبَيْضِ بِالْبَيْضِ نَعَارُ
- ٧٥- قَدْ خَطَرْنَا عَنْهُمْ الْمَجْدَ بِنَا
وَلَهُمْ نَحْنُ لَدَى الْبَاسِ خِطَارُ
- ٧٦- نَحْنُ نَحْمِيهِمْ عُدَاهُمْ وَنَلِي
قَتَلَهُمْ إِنْ نَكَبُوا عَنَّا وَجَارُوا
- ٧٧- إِنَّنَا قَوْمٌ تَرَى الْجَيْنُ لَنَا
سُورَةً مِنْهَا جَمِيعًا تُسْتَطَارُ
- ٧٨- أَيُّمَا قَوْمٍ حَلَكْنَا بِهِمْ
لِلرَّدَى فِيهِمْ رَوَاحٌ وَابْتِكَارُ



(٥)

التخريج : حرب البسوس ٩٠-٩١

قال الفيندُ يناقض مهلهل بن ربيعة (*) :

١- لَيْسَ يُغْنِي الْقَوْلُ إِلَّا لَامرئٍ

صَادِقٍ بِالْقَوْلِ يَوْمًا أَوْ مَطِيقٍ

٢- إِنْ مَنَ أوردَ صَعْبًا نَفْسَهُ

هُوَ ذَاتِ أَزْوَارٍ وَمُضِيقٍ

٣- لَاحِقٍ تَغْلِبُ فِي عَدْوَانِهِ

بَادِيًا فِي الظلمِ فِينَا وَالْفَسْوَاقِ

٤- لَيْسَ ظَلَمٌ يَبْتَدِي المرءَ بِهِ

كَانْتِصَارِ المرءِ فِي الوترِ الحنِيقِ

٥- لَيْسَ مَنَ جَرَّبَ يَوْمًا حَرَّبَنَا

كَانَ للعودَةِ فِيهَا بِالْحَقِيقِ

٦- شَجَعَتِ النَفْسُ عَن ذِي صَدْرِهِ

أشْخَصْتَهُ حَدَّةَ النَفْسِ البروقِ

٧- قَعَدَ المَهْرُ بِهِ مُغْدَوْدِنًا

لَيْسَ غَيْرِ الرِمْحِ وَالنَّصْلِ العَتِيقِ

٨- لَيْسَ يَشْكُو أَلَمَ الجَرْحِ امرؤٌ

نَالَ حِينَ سَعَةٍ مَن بَعْدَ ضَيْقِ

٩- وَرَمَى بِالوترِ مِنْهُ جَانِبًا

فَرَمَى الأعدَاءَ بِالطَّعْنِ المَرِيقِ

(*) في قصيدته التي مطلعها :

لبنى بكر حروباً كالحريق

يابنى ذهل لقد هيجتموا

- ١٠- ذاكَ ما ذاكَ ولو ذا حفظة
بطل يقطعُ أقرابَ الصديقِ
١١- من رئيس لم يراقبْ إذْ غدا
حرمةَ الجارِ ولاحقَ الرفيقِ
١٢- رفضَ القومَ ولم يرحمهم
ورمانا رميةَ المولى العقوقِ
١٣- نحنُ لما نبتدع ظلماً بنه
فتصدى وبغى الظلم السحيقِ
١٤- ونصنأ في حزازى رُمَحَه
وطردنا العصمَ عن كلِّ أنيقِ
١٥- وكفيناها عياناً مذحجاً
بضرابٍ مثل تضرامِ الحريقِ
١٦- يومَ لا تسترُ أنثى وجَهَهَا
ونفوسُ القومِ تنزو في الحلوقِ
١٧- نحنُ لا أمثالكم يومَ الوغى
في حماها ولا يومَ الحقوقِ
١٨- قد رأيتم أترأ من طعننا
فخذوه أو ذروه في الطريقِ
١٩- إنْ خَدَلْنَا اليومَ ذهلاً لهم
فغداً نحملُ عنهم ما نطيقُ

(٦)

التخريج : حرب البسوس ١٤٢ .

يا طعنة قد أظعننت مالكاً

أهنون بها عزاً علينا هالكاً

* * *

(٧)

التخريج :

شرح ديوان الحماسة (م) ٥٣٧ - ٥٤١ و (ت) ١١٣/٢ - ١١٦ .

الآبيات ١ ، ٧ ، ٢ ، ٨ في الأغاني ٩٦/٢٤ .

الآبيات ١-٤ في خزانة الأدب ٢٠١/٣ (بولاق) ١١٩/٧ (هارون) .

الآبيات ١ ، ٨ ، ٧ في لباب الآداب ٢٠٦ .

البيتان ١ ، ٦ في نشوة الطرب ٦٣٣ .

البيتان ١ ، ٧ في الاشتقاق ٣٤٤ .

البيتان ٣ ، ٤ في نظام الغريب ٢٢-٢٣ .

طعن الفيند فارساً قد أردف رجلاً خلفه فأنفذ الرجلين وقال :

١- أيا طعنة ما شيبخ

كبير يفتن بال

٢- تقيم المأم الأعلی

على جهنم وإعوال

٣- ولولا نبل عوض في

حظباي وأوصالي

- ٤- لطاعنتُ صدورَ الخيـنِ
لـ طعنأ ليسَ بالآلي
٥- تـرى الخيـلَ على آنا
رِ مـهـري في السنـا العـالي
٦- ولا تُبقي صروفُ الدهـ
رِ إنسانأ على حالِ
٧- تفتتتُ بها إذْ كـ
رِهـ الشـكـة أمـثـالي
٨- كجيبِ الدفنـسِ الورها
ء ريعتُ بعدَ إجـفالِ



- ١- أورد صاعد البغدادي أربعة أبيات من هذه المقطوعة في كتابه الفصوص
٤٨٧ و برواية أخرى هي :

أيا طعنة ما شيخ
كبير يفن فان
كجيبِ الدفنـسِ الورها
ء ريعتُ بعدَ إنـانِ
تفتتتُ بها إذْ كـ
رِهـ الشـكـة أقراني
تمجُّ مـهـجـة الثقف
خلال العلقِ القاني

(٨)

التخريج :

منتهى الطلب ق ١٥٨ ، الفصوص ٤٨٧ - ٤٨٨ وجعلها مقطوعتين مع خلاف في الرواية .
ذكر الميمني في حاشية اللالي ٥٠٥ أن منها ثمانية عشر بيتاً في الاسعاف نقلاً عن ديوان الفند .

البيتان ١ ، ٣ في الصناعتين ٦٥ .

وقد نازعه هذه القصيدة امرؤ القيس بن عابس ، وهو شاعر مخضرم ، فنسبت اليه عشرة أبيات منها في أخبار النحويين البصريين ٢٣ واللسان (فقا) . وتسعة أبيات في اللسان (عرقب) . وفي اللسان (دفنس) ستة أبيات للفند أو لامرؤ القيس بن عابس . وينظر : أخبار المراقسة وأشعارهم ٣٤٥ - ٣٤٦ .

الأبيات ١ ، ٣ ، ١١ ، ٦ ، ٥ ، ٢١ بلا عزو في الشعر والشعراء ٨٥ مع خلاف في رواية الأبيات .

وقال الفند أيضاً :

- ١ - أيا تَمَلِك يا تَمَلِي ذاتُ الدَلِّ والشَّكْلِ
- ٢ - وذاتُ الطَّوْقِ والدُّمْلُجِ والتَّقْصَارِ والحِجْلِ
- ٣ - ذَرِينِي وَذَرِي عَدْنِي فَإِنَّ العَدْلَ كَالقَتْلِ
- ٤ - ذَرِينِي وَسِلاحِي ثُمَّ شُدِّي الكَفَّ بِالعُزْلِ
- ٥ - فَبُرْدَايَ جَدِيدَانِ وَأُرْخِي طَرْفَ النُّعْلِ
- ٦ - فَمَنِي نَظْرَةَ بَعْدِي وَمَنِي نَظْرَةَ قَبْلِي
- ٧ - حِذَارَ الأَسَدِ الباسِلِ أَوْ ذِي جُرْأَةِ مِثْلِي
- ٨ - فَقَدْ أَسْبَأُ لِلنَّدْمَانِ بِالنَّاقَةِ وَالرَّحْلِ

- ٩ - وقد انزع في الزوراء تُعْظِني على مهل
١٠ - لها وَلَوَكَّةٌ في الكف كالمعني بالشكل
١١ - ونبلي وفقاها كعراقب قطعاً طحّل
١٢ - وقد أختلس الطعنة تثنني سنن الرجل
١٣ - وقد أختلس الضربة لا يدمي لها نصلي
١٤ - كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهي تستقلي
١٥ - وأحي الثغر لا يخشى بغيري زمن البقل
١٦ - أخط الأرض خطأ مثل خط الجمل الفحل
١٧ - وأكفي القوم في الكبة هول الخيل والرجل
١٨ - وقد اجتزع الخرق على خرفاء كالفحل
١٩ - لها جسم من الحليم على روح من الجهل
٢٠ - فهل في الناس من مثلي إذا عدوا ولا مثلي
٢١ - فإن أهلك يا تملي فما من أحد مخدلي
٢٢ - ولا أشرب وغلاً لا ولا استصحب الوغلاً

★ ★ ★

(٩)

التخريج :

متهى الطلب ق ١٥٨ عدا التاسع .

- الآيات ٦ - ٩ ، ١٢ ، ٤ ، ١٣ - ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ في الفصوص ٤٨٦ .
الآيات ١ - ١٥ ، ١٨ في شرح شواهد المعني ٩٤٤ - ٩٤٥ .
الآيات ٦ - ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣ ، ٥ ، ٢٠ في الأغاني ٢٤ / ٩١ .
الآيات ٦ - ٩ ، ٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ في حماسة البحري ٥٦ .

الأبيات ٦ - ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٠ في شرح ديوان الحماسة (م)
٣٢ - ٣٨ و (ت) ١ / ٢١ والمقاصد النحوية ٣ / ١٢٢ وخزانة الأدب
٢ / ٥٧ (بولاق) ٣ / ٤٣١ (هارون) .

الأبيات ٦ - ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٠ في أمالي القاضي ١ / ٢٦٠ .

الأبيات ٦ - ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ في الممتع في علم الشعر ٥٨ .

الأبيات ٦ - ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٠ في التذكرة السعدية ٥٢ - ٥٤ .

الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ في الحيوان ٦ / ٤١٥ .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ في اللآلي ٥٧٨ .

الأبيات ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٠ في شرح نهج البلاغة ١٩ / ٢٢١ .

البيتان ٨ ، ٩ في الزاهر ١ / ٣٨١ وبلا عزو في العشرات ١٢٥ واتفاق

المباني ١٩٢ .

البيتان ٥ ، ٢٠ في فصل المقال ٤٩٠ ونشوة الطرب ٦٣٣ وشرح المضمون

به على غير أهله ٦٥ .

البيتان ٨ ، ١٤ في أمثال الحديث ٢٠ .

البيتان ٦ ، ٧ في بهجة المجالس ١ / ٦٦٦ وشرح أبيات مغني اللبيب ٧ / ١٨ .

البيتان ١٤ ، ١٨ في معاني أبيات الحماسة ٨ .

البيت ٧ في الفوائد المحصورة ١٤٩ .

وجاءت أبيات منها شواهد في النحو واللغة . (ينظر : معجم شواهد

النحو الشعرية ٨٤١ ومعجم شواهد العربية ٣٩٤) .

وللفيند أيضاً :

ومن ولده عبد الله بن صباح ولي عَدَنَ وأبَيَّنَ زَمَنَ نَجْدَةَ الخارجي

وكان من فرسان أصحابه يقولها في بعض حروبهِ أَعْنِي الفيند .

١ - أفيدوا القومَ إنَّ الظُّلَّ

مَ لا يرضاهُ دِيَّانُ

- ٢ - وإنَّ النَّارَ قَدْ نُصِّدُ
بِحُومِ يَوْمِ وَهِيَ نِيرَانُ
- ٣ - وفي العُدُوَانِ للعدوا
نِ تَوَهِّينُ واقْـرَآنُ
- ٤ - وفي القومِ معاً للقو
مِ عِنْدَ البَأسِ اقْـرَآنُ
- ٥ - وبعضُ الحلمِ يومَ الجُهدِ
لِ للذِّئْبَةِ إِذْ عَانُ
- ٦ - كَفَفْنَا عَن بَنِي هِنْدِ
وَقَلْنَا القَوْمُ اخْـوَانُ
- ٧ - عسى الأيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ
مِنَ قَوْمِ كَالذِّي كَانُوا
- ٨ - فلَمَّا صرَّحَ الشَّرُّ
بِدا والشَّرُّ وعُـرِيَانُ
- ٩ - [ولم يبقَ سِوَى العِدُوا
نِ دِنَاهِم كَادَانُوا]
- ١٠ - أَنَّاسٌ أَصَلُّنَا مِنْهُم
وَدِنَا كَالذِّي دَانُوا
- ١١ - وَكُنَّا مَعَهُمْ نَرْمِي
فَنَحْنُ اليَوْمَ أَحْدَانُ
- ١٢ - وفي الطَّاعَةِ للجَا
هَلِ عِنْدَ الحُرِّ عِصِيَانُ
- ١٣ - فلَمَّا أبى الصُّلْحُ
وفي ذلِكَ خِيْدَانُ

- ١٤ - شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ
غَدَا وَاللَّيْثُ غَضِبَانُ
- ١٥ - بَضَّرَبِ فِيهِ تَأْنِيمٌ
وَتَفْجِيعٌ وَإِرْتِنَانُ
- ١٦ - وَقَدْ أَدَّهْنُ بَعْضُ الْقَوْمِ
إِذْ فِي الْبَغْيِ إِدْهَانُ
- ١٧ - وَقَدْ حَلَّ بِكُلِّ الْحَيِّ
بَعْدَ الْبَغْيِ إِمْكَانُ
- ١٨ - بَطَّعْنِي كَفَمِ الزَّقِّ
غَدَا وَالزَّقُّ مَلَّانُ
- ١٩ - لَهُ بَادِرَةٌ مِّنْ
أَحْمَرِ الْجَوْفِ وَتُعْبَانُ
- ٢٠ - وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ
لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ
- ٢١ - وَدَانَ الْقَوْمُ أَنْ
لَقِيَ الْفَتِيَانَ فِتْيَانُ

فهرس المصادر

- اتفاق المباني واقتراق المعاني : ابن بنين النحوي ، سليمان ، ت ٦١٤ هـ ،
تح د . يحيى عبد الرؤوف جبر ، عمان ١٩٨٥ .
- أخبار المراقسة وأشعارهم : حسن السنديبي (مع كتاب شرح ديوان امرى
القيس) ، القاهرة ١٩٥٣ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت
٣٦٨ هـ ، تح طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، البابي الحلبي
بمصر ١٩٥٥ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح
عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ، في معاني أبيات الحماسة : الأسود
الغندجاني ، الحسن بن أحمد ، ت بعد ٤٣٠ هـ ، تح د محمد علي سلطاني ،
الكويت ١٩٨٥ .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ،
نشر الهيئة المضرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .
- الأمالي : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦ هـ ، دار
الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- أمثال الحديث : الراهمزمي ، الحسن بن عبد الرحمن ، ت ٣٦٠ هـ ،
تح أمة الكريم القرشية ، حيدر آباد (باكستان) ١٩٦٨ .
- الإيناس في علم الأنساب : الوزير المغربي ، الحسين بن علي بن الحسين ،
ت ٤١٨ هـ ، تح الشيخ حمد الجاسر ، الرياض ١٩٨٠ .
- بهجة المجالس : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبد الله ، ت
٤٦٣ هـ ، تح محمد مرسي الخولي ، مصر ١٩٦٧ - ٦٩ .

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تبصير المتبته بتحرير المشتبه : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، مصر ١٩٦٦ .
- التذكرة السعدية : العبيدي ، محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد ، ق ٨ هـ ، تح عبد الله الجبوري ، النجف ١٩٧٢ .
- تصحيقات المحدثين : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تح محمود أحمد ميرة ، القاهرة ١٩٨٢ .
- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب : ابن ماکولا ، علي بن هبة الله ، ت ٤٧٥ هـ ، تح المعلمي اليماني ، حيدر آباد الهند .
- تمثال الأمثال : العبدري الشيبني ، أبو المحاسن محمد بن علي ، ت ٨٣٧ هـ ، تح د . أسعد ذبيان ، بيروت ١٩٨٢ .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد ، ت ٤٥٦ هـ ، تح عبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- حرب البسوس : ابن اسحاق ، محمد ، ت ١٥١ هـ ، مط دار السلام ، بغداد ١٩٢٨ .
- الحماسة : البحرني ، الوليد بن عبيد ، ت ٢٨٤ هـ ، تح شيخو ، بيروت ١٩١٠ .
- الحيوان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبدالسلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
- خزنة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ . وتح عبدالسلام هارون في أحد عشر جزءاً ، القاهرة .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ،
ت ٣٢٨ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- شرح أبيات مغني اللبيب : البغدادي ، تحد عبد العزيز رباح وأحمد يوسف
دقاق ، دمشق ١٩٧٣ - ١٩٨١ .
- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ،
تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط حجازي ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ ،
تحد عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ - ٥٣ .
- شرح شواهد المغني : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ،
ت ٩١١ هـ ، دمشق ١٩٦٦ .
- شرح المصنوع به على غير أهله : عبيد الله بن عبدالكافي العبيدي ، ق
٨ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩١٣ .
- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، عبد الحميد ، ت ٦٥٦ هـ ، تحد أبي
الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٧ .
- الشعراء والشعراء : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد أحمد
محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعراء النصرانية قبل الاسلام : لويس شيخو اليسوعي ، ت ١٩٢٧ ،
مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٧ .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٩٥ هـ ، تحد
البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- العشرات في اللغة : القزاز القيرواني ، محمد بن جعفر ، ت ٤١٢ هـ ،
تحد . يحيى عبدالرؤوف جبر ، عمان ١٩٨٤ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن

- عبدالعزیز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد . احسان عباس وعبدالمجید عابدين ،
بيروت ١٩٧١ .
- الفصوص : صاعد بن الحسن البغدادي ، ت ٤١٧ هـ ، تحد محسن اسماعيل ،
رسالة دكتوراه ، جامعة غرناطة ١٩٨٥ .
- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة : ابن هشام اللخمي ، محمد بن
أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد أحمد عبدالغفور عطار ، بيروت ١٩٨٠ .
- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب من أشعار العرب : تحد . حاتم
صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٣ .
- اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحد الميمني ، مط لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لباب الآداب : اسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤ هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ،
مط الرحمانية بمصر ١٩٣٥ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة : ابن جني ، أبو الفتح
عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، مط الترقى ، دمشق ١٣٤٨ هـ .
- مختلف القبائل ومؤلفها : ابن حبيب البغدادي ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ ،
تحد الشيخ حمد الجاسر (مع كتاب الايناس) ، الرياض ١٩٨٠ .
- معاني أبيات الحماسة : النمري ، أبو عبدالله الحسين بن علي ، ت ٣٨٥ هـ ،
تحد . عبدالله عبدالرحيم عسيلان ، القاهرة ١٩٨٣ .
- معجم شواهد العربية : عبدالسلام هارون ، الخانجي بمصر ١٩٧٢ .
- معجم شواهد النحو الشعرية : د . حنا حداد ، الرياض ١٩٨٤ .
- المقاصد النحوية : بدر الدين العيني ، محمد بن أحمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش
خزانة الأدب ، بولاق ١٢٩٩ هـ .

الدكتور حاتم صالح الضامن

- المتع في علم الشعر وعمله : النهشلي ، عبدالكريم ، ت ٤٠٣ هـ ، تح
د . منجي الكعبي ، تونس ١٩٧٨ .
- المنازل والديار : اسامة بن منقذ ، تح مصطفى حجازي ، القاهرة ١٩٦٨ .
- المناقب الزيدية في أخبار الملوك الأسدية : أبو البقاء عبدالله الحلي ، ق
٦ هـ ، تح د . صالح موسى و د . محمد عبدالقادر ، عمان ١٩٨٤ .
- منتهى الطلب من أشعار العرب : ابن المبارك ، محمد ، ت بعد سنة ٥٨٩ هـ ،
صورة عن نسخة جامعة ييل بحوزة د . يحيى الجبوري .
- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب : ابن سعيد الأندلسي ، علي بن
موسى ، ت ٦٨٥ هـ ، تح د . نصرت عبدالرحمن ، الأردن ، عمان ١٩٨٢ .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن ابراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تح برونله ،
مط هندية بمصر .
- الوسيط في الأمثال : المنسوب الى الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨
هـ ، تح د . عفيف عبدالرحمن ، الكويت ١٩٧٥ .